الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣١مايو ٢٠٠٠

بدء محادثات السلام بين أثيوبيا وأريتريا

استمرار حرب التصريحات حول الخسائر بين أديس أبابا وأسمرة

اديس ابابا ـ اسمرة ـ وكالات الانباء: اعلنت امس اثيوبيا سحب قواتها من المناطق التى تتواجد فيها فى غرب اريتريا بعد تحقيق اهدافها العسكرية. تزامن ذلك مع بدء محادثات السلام غير المباشرة بين البلدين بالجزائر.

واكد بيان صادر عن الحكومة الاثيوبية ان اثيوبيا ليس لديها اى مصلحة فى احتلال الاراضى الاريترية وان اقتحام بعض المواقع غرب اريتريا تم كجزء من استراتيجيتها لتحرير كافة الاراضى الاثيوبية المحتلة.

اوضح البيان ان العمليات العسكرية اسقطت اعدادا كبيرة من القوات الاريترية ما بين قتيل وجريح واسير. كما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والامدادات العسكرية الاخرى. كانت اثيوبيا قد اعلنت ان الجيش الاريترى على وشك الانهيار بعد ١٨ يوما من المعارك.

واشارت إلى فرار القوات الاريترية من جبهة يوريبه الشرقية خوفا من الهزيمة مثلما حدث فى الجبهات الاخرى. جبهة بوريبه آخر المناطق التى تعتبرها اثيوبيا واقعة تحت الاحتلال الاريترى منذ بداية الحرب فى مايو ١٩٩٨.

وطالبت اريتريا الحكومة الاثيوبية بتحديد المواقع التى انسحبت منها قواتها والسماح للمراقبين المستقلين بالتحقق من هذا الانسحاب، وقال المتحدث باسم الرئاسة الاريترية «على الاثيوبيين تحديد اين انسحبوا. هل انسحبوا إلى المواقع التى كانوا فيها قبل ٦ مايو ١٩٩٨».

واشار الناطق إلى ان انسحاب الاثيوبيين يعنى انهم تضرروا كثيرا عسكريا. وتؤكد اريتريا سقوط اكثر من ٧٠ الف جندى اثيوبى بين قتيل وجريح منذ بدء المعارك. وهو ما تنفيه اديس ابابا.

تزامن الانسحاب الاثيوبى من اريتريا مع بدء المفاوضات غير المباشرة بين البلدين فى العاصمة الجزائرية. يشارك فى المباحثات سيوم ميسيفين وزير خارجية اثيوبيا وهايلى ولد نساى وزير خارجية اريتريا واحمد او يحيى ممثل الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقه.

كما يشارك فيها انتونى ليك مبعوث السلام الامريكى.

وقال ليك: «دورنا هنا مساعدة اصدقائنا فى منظمة الوحدة الافريقية والجزائريين فى محاولة انجاز امرين هما وضع نهاية للقتال باسرع ما يمكن وثانيا ترتيب سلام يمكنه حل هذا النزاع فى المستقبل».

كانت الجولة الاولى من المباحثات غير المباشرة قد استمرت ٦ أيام وانتهت بالفشل فى ٥ مايو الحالى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية